

## [6] شرح أصول العقائد الدينية للسعدي | أ.د. #صالح\_سندي

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. اه نبدأ ببعض الاسئلة واه الجواز اليوم ما شاء الله ثمينة. ايه. نسأل عن حاضرين يا ابو عاصم نسأل الاخوة الحاضرين. ونسأل الحاضرين. ايه نعم طيب ما شاء الله طيب - [00:00:00](#)

اه الاجابة تكون بالحفظ وليس وليس من المذكرة. وهذا سؤال جائزته اعلام الموقعين لي ابن القيم رحمه الله ذكر اه سبعة براهين هو دلة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم في الدرس الماضي. عندنا هنا اه - [00:00:40](#)

سنة مجلدات فاذا ذكر ستة منها. تفضل يا شيخ انت انت الذي قمت. نعم. الجواب السر لأ. طيب لحظة يا شيخ. انت يا شيخ النظارة نعم احواله عليه الصلاة والسلام قبل البعثة. احواله بعد البعثة. نعم - [00:01:10](#)

المعجزات. القرآن الكريم. الرسالة نفسها. ايوه. باقي واحد ما ذكرها؟ ما ذكرتها سابقا؟ اخباره بالمغيبات ما شاء الله تستاهل تستاهل طيب فاعطني واحد خفيف الحين. طيب هذا التمهيد للشيخ صالح. شرح كتاب التوحيد - [00:01:50](#)

ذكر ان معتقد اهل السنة والجماعة في النبوة يتلخص في امرين ما هما؟ ها يا شيخ؟ ان النبوة اصطفاة اجتباه من الله. احسنت بارك الله فيك. جزاك الله خير طيب شرح حلية طالب العلم الشيخ ابن عثيمين - [00:02:30](#)

ذكر الشيخ ان الامور العقلية او الحسية النافعة تجد دلالة الكتاب سنة مثبتة لها حافة على تعلمها وعملها. وذكر دليل على هذا من السنة. ها يا شيخ. احسنت قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك بارك الله فيك. هذا ايضا شرح حلية طالب - [00:03:10](#)

العلم لابن عثيمين بالنسبة للسؤال الماضي ذكر كتاب للشيخ ابن سعدي رحمه الله يدور حول السؤال الماضي ما هو؟ الشيخ السعدي ها يا شيخ لا لا الرسالة متعلقة بالسؤال الماضي ها يا شيخ - [00:03:50](#)

مختصر. ايوة لأ. ها يا شيخ. لأ. ها. لأ لا الدلائل القرآنية بس له تكلمة طويلة. لا. طيب رأس ماشي. طيب طيب هذا السؤال فيه هذا كم مجلد؟ لازم يكون مفسر يا شيخ. هذا ما شاء الله هذا - [00:04:20](#)

ابن كثير آ أربع مجلدات ما شاء الله. ذكر كمشايع مجموعات من الادلة تدل على ان الدين الحق الذي لا يقبل الله عز وجل سواه بعد البعثة المحمدية هو دين الاسلام. ذكرت مجموعات من الادلة. فاذا - [00:05:10](#)

اربعا منها انت يا شيخ اجبت سابقا تبغى واحد جديد ها يا شيخ ان فيما عند الله ابغاك تذكرها كمجموعات كما ذكرناها. لان كل مجموع يعني كل آ رأس الفقرة - [00:05:40](#)

يندرج تحته ادلة فاريد المجموعات. مم. ها يا شيخ انا لا اريد ادلة تفصيلية. اريد مجموعات الادلة. ها يا شيخ الادلة التي دلت على التي دلت على ان كل من لم - [00:06:00](#)

يكن مسلما فهو من الكافرين. على ان الدين المقبول عند الله هو الاسلام. ماشي طيب ما نقدر نعطيك جلدتين ها الادلة تدل على ان الرسل لو ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ما وسعهم الا اتباعه. طيب - [00:06:30](#)

فان تفرق دمه في القبائل. ما ادري ايش نفعل فيه؟ نعطيه سؤال اخر. لا تسأل اخر طيب اه لما اه جرى الحديث عن هذا سؤال سهل. جرى الحديث عن اه الايمان - [00:07:00](#)

من؟ وقلنا ان الايمان حقيقة مركبة من اربعة اجزاء. فما هي هاي الشركة. ايوة قول اللسان ما شاء الله مسددة. جزاك الله خير. احسنت وبارك الله فيك. نستعين بالله عز وجل - [00:07:30](#)

في مدارس ما تبقى باذن الله عز وجل. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللمسلمين امين. قال العلامة السعدي رحمه الله - [00:08:10](#)

تعالى ويترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله. طيب اه اعطينا قبل بل يقولون بل يقولون قبلها بقليل بل يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فمعه مطلق الايمان. واما الايمان المطلق فينفذ - [00:08:30](#)

عنه وبهذه الاصول يحصل الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة. ويترتب على هذا بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد - [00:09:00](#)

سأل احد الاخوة اه سؤالاً يتعلق اطلاق الايمان المطلق يقول ما فهمت الفرق بينهما. الشيء المطلق سواء كان ايماناً او غيره هو الشيء الكامل. واما مطلق الشيء فهو اي جزء منه او ادنى قدر او ادنى - [00:09:20](#)

منه هذا مطلق الشيء. والتفريق بينهما قاعدة مفيدة لطالب العلم. تتحل عنه فيها اشكالات كثيرة. فاذا فهم المقصود وان من سنن كلام العرب انهم ينفون الشيء الانتفاء اصله. تارة وينفون الشيء لانتهاء شيء مهم فيه - [00:09:50](#)

تارة اخرى من فهم هذا سهل عليه الجمع بين بعض النصوص التي قد يبدو للانسان من اول وهلة ان فيها شيئاً من التعارض. مثال ذلك ما بين ايدينا من مسألة الايمان. فان النبي صلى الله - [00:10:20](#)

الله عليه وسلم قد نفى الايمان في عدة احاديث عن من وقع في معاص ومعلوم قطعاً بالدلة القطعية ان العاصي مآله الى الجنة او هو ابتداء في الجنة. لانه تحت مشيئة الله عز وجل اذا غلبت سيئاته حسناته. فكيف نجمع بين هذا وهذا؟ الجواب ان نقول ان النفي -

[00:10:40](#)

ها هنا تعلقها ذكرناها امس تعلق بالايمان مطلق لا بمطلق الايمان. فهو لم يؤمن الايمان الواجب عليه. يعني الكامل كاملاً واجباً واما مطلق الايمان فانه ثابت له. خذ مثلاً في بعض ادلة الوعيد - [00:11:10](#)

جاء نفي دخول الجنة في حق بعض من اتى معاص من المعاصي. مثال ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. هل قاطع الرحم؟ هل قاطع الرحم؟ كفر وخرج من الاسلام بالكلية - [00:11:40](#)

فلا يمكن ان يدخل الجنة البتة ما رأيكم؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كلامه حق ها هنا يقول ايش لا يدخل الجنة قاطع. نقول المنفي هنا الدخول المطلق لا مطلق الدخول. الدخول المطلق - [00:12:00](#)

الدخول الكامل يعني ان يدخل الجنة مع اول الداخلين. ان يدخلها من اول وهلة. فهذا وعيد توعد به هذا الانسان لا انه توعد بماذا؟ بانه لا يدخل الجنة مطلقاً يعني ليس النفي ها هنا - [00:12:20](#)

متعلقاً بمطلقها بمطلق الدخول. واضح؟ اذا الشيء المطلق ما هو؟ الكامل. الشيء الكامل. سواء كان كاملاً. كاملاً واجباً او كاملاً كما لمستحبة بحسب النصوص. ومطلق الشيء ها اصله. اصله او ادنى شيء او اي شيء فيه - [00:12:40](#)

فنفرد بين الامرين العاصي ينفى عنه ها كمال الايمان المطلق يعني مال الايمان ولا ينفى عنه مطلق الامام يعني اصله فانه لا يزال مسلماً لا يزال آ داخل الدائرة الايمانية عنده ايمان وان لم يكن ايمانه ايمان كاملاً فهذا هو الفرق بين مطلق الايمان والايماني المطلق -

[00:13:10](#)

قالوا بهذه الاصول يحصل الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة. الى هنا انتهت الجملة وهذه ميزة اهل السنة والجماعة على غيرهم من المرجئة والوعيدية. وهي انهم يأخذون بالنصوص جميعاً ويؤلفون بينها ويجمعون بينها ويعاملونها كلها معاملة النص الواحد.

يضمون هذا الى هذا حتى - [00:13:40](#)

يكون النص حتى تكون النصوص كأنها نص كأنها نص واحد. اما طريقة مخالفيهم اصنافهم والمخالفون لنا في هذا المقام طائفتان مرجئة ووعيدية. طريقتهم انهم يأخذون بطرف من النصوص وينفون الطرف الاخر. المرجئة اخذوا من نصوص الوعد. وغفلوا -

[00:14:10](#)

او تغافلوا عن نصوص الوعيد. وعكس هذا الوعيدية. اخذوا بنصوص الوعيد. وتغافلوا عن نصوص الوعد والذي كان من طريقة اهل السنة انهم ماذا؟ جمعوا بين الامرين وعليهم. فكل دليل صحيح - [00:14:40](#)

استدل به الوعيدية فان اهل السنة والجماعة يستدلون به وهو دليل على المرجئة. وكل دليل صحيح استدل به المرجئة فان اهل السنة يستدلون به ويجعلونه دليلا على الوعيدية. والحق المحض ليس الا - [00:15:00](#)

يا اهل السنة والجماعة الذين امنوا بالكتاب كله ودخلوا في السلم كافة. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله. وان التوبة تجب ما قبلها وان من - [00:15:20](#)

امتد ومات على ذلك فقد حبط عمله. ومن تاب تاب الله عليه. احسنت. يترتب على مقالة اهل السنة في باب الايمان فروع ومساائل. ومن ذلك ما اشار اليه المؤلف رحمه الله من ان الاسلام - [00:15:40](#)

يجب يعني يهدم ويكفر ما قبله. فمتى ما دخل الانسان في هذا فان الله سبحانه وتعالى يكفر عنه ما وقع منه قبل ذلك. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقال جل وعلا في حق النصارى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم - [00:16:00](#)

وفي صحيح مسلم ان عمرو بن العاص رضي الله عنه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بايعه على الاسلام. فبسط يده. فلما بسط النبي صلى الله عليه وسلم يده قبض عمرو - [00:16:30](#)

يده. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك فقال اشترط. قالت تشتترط ماذا؟ قال اشترط ان يغفر لي. عمرو رضي الله عنه يقول انا ادخل في الاسلام بشرط ان الله جل وعلا يغفر لي. فقال رضي الله عنه - [00:16:50](#)

اما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها. وان التوبة تهدم ما قبلها. خدمنا هذا على ان من دخل في الاسلام فان اسلامه يكفر الله سبحانه - [00:17:10](#)

وتعالى به ما سبق. يكفر الله عز وجل به كفره. بالاتفاق. لكن هل يكفر الله عز وجل عنه سيئاته التي لم يتب منها. بمعنى ما يعمله الكافر ينقسم الى كفر ومعاصي صح ولا لا؟ صح اما كفره ها؟ فانه يغفر - [00:17:30](#)

اذا دخل في الاسلام واذا كان مسلما فارتد فرجع الى الاسلام فان رده تغفر. والمعاصي التي كان يعاقرها في كفره ثم تاب الى الله عز وجل منها وتركها. فانها ايضا مغفورة. لكن هناك بحث - [00:18:00](#)

عند اهل العلم في السيئات التي لا يزال مصرا عليها بعد اسلامه. هل تغفر او لا تغفر؟ في هذا بحث عند اهل العلم والتحقيق انها داخله ايضا فيما يكفر. لان ما جاء في هذا - [00:18:20](#)

الحديث فيه لفظ من الفاظ العموم ان الاسلام يهدم ما قبله وما الموصولة من ادوات العموم. فكل ما قبل دخوله في الاسلام فانه ماذا؟ يكفر. طيب هو مصر على المعاصي بعد دخوله - [00:18:40](#)

في الاسلام نقول هذه المعاصي تعامل معاملة المعاصي التي تصدر من اي مسلم فصاحبها بين عفو الله عز وجل وعدله هو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. هذا هو الاقرب في هذه المسألة والعلم عند الله عز وجل - [00:19:00](#)

قال وان التوبة تجب ما قبلها. وقد تضافرت ادلة الكتاب والسنة على هذا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. وقال سبحانه قل يا عبادي - [00:19:20](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. قال العلماء هذه الاية في التائبين هذه الاية في التائبين. واما قوله سبحانه وتعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا في حق - [00:19:40](#)

غير التائبين. اعيد قد يظهر بادي الرأي عند من لم يدقق ان هناك تعارضا بين هاتين الايتين قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. لكنه - [00:20:00](#)

قال في اية اخرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. مع انه قال هناك جميعا يغفر الذنوب جميعا. فالجمع بينهما ان قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم هذه في حق التائبين - [00:20:20](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في حق غير التائبين. وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. ولذا من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى على ابن - [00:20:40](#)

ادم ان شرع له التوبة. ورتب عليها ما رتب من التكفير لا نعمة اعظم من هذه النعمة. ولذا هي المفزع لك يا ايها المسلم. وهي المخرج لك من ورطات الذنوب والمعاصي والموبقات التي اشترحتها التي اشترحتها وكلنا ذاك الرجل - [00:21:00](#)

فاه الوصية لنفسي ولاخواني بالمداومة على التوبة الى الله سبحانه وتعالى وتجديدها في كل حين. لانك لا تدري متى تغادر هذه الحياة؟ متى يفجأك الاجر؟ فاكتر من التوبة وكن على صلة - [00:21:30](#)

وثيقة بها ما استطعت الى ذلك سبيلا. والتوبة امر يحتاج الى اجتهاد هي سهلة لكن تحقيقها يحتاج الى مجاهدة ليست قضية تقال باللسان. قضية تحتاج الى مجاهدة التوبة باللسان سهلة. واما ما عداها ففيها مشقة. التوبة الصادقة النصوحة - [00:21:50](#)

التي اه لا تردد فيها ولا تأخر ولا استثناء هذه لا شك انها تحتاج الى مجاهدة. وكل انسان ادري بنفسه. والله المستعان. قال وان من ارتد ومات على ذلك فقد حبط عمله يعني مات على الردة فقد حبط عمله ومن تاب تاب الله عليه. ان رجع بعد رده - [00:22:20](#)

فتاب الى الله عز وجل من هذه الردة فان الله عز وجل يتوب عليه وآآ نبه المؤلف رحمه الله وها هنا ان هبوط الاعمال بالردة مشروط باتصال الموت. اعيد هبوط الاعمال - [00:22:50](#)

خالد بردة مشروط بماذا؟ باتصال الموت وهذا موضع بحث عند اهل العلم. هل بمجرد ارتداد الانسان عيادا بالله من الردة. هل بمجرد الارتداد تحبط عنه جميع اعماله ام ان ذلك مشروط بان يموت على هذه الردة. ويظهر اثر - [00:23:10](#)

وهذه المسألة واثر هذا الخلاف في حق من رجع وتاب. هل تعود اليه حسناته؟ او انه يستأنف حسنات جديدة وهذه مما يبحثه اهل العلم في مباحث الفقه هل من حج ثم ارتد - [00:23:40](#)

هل يلزمه ان يحج حجة اخرى؟ نقول هذه مبنية على ماذا؟ على هذه المسألة هل تعود اليه حسناته او لا والتحقيق ان حبوط الاعمال مشروط باتصال الوفاة. التحقيق ان حبوط الاعمال مشروط باتصال الوفاة. بمعنى ان حسنات المرتد تكون موقوفة لا حابطة - [00:24:00](#)

فان تاب الى الله عز وجل قبل وفاته عادت اليه حسناته. والا فانها تبطل وتصبح هباء منثورا. والدليل على هذا القيد الذي جاء في سورة البقرة. ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر - [00:24:30](#)

فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. فرتب الله عز وجل الحبوط على ماذا؟ على ردة متصلة بالموت صح ولا لا يا جماعة؟ وهذا قيد يقيد كل النصوص المطلقة التي فيها ان من - [00:24:50](#)

الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وما شكل هذه الاية. فهذا قيد لابد من اعماله. واعمال واعمال الكلام اولى من اهماله. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويرتبون ايضا على هذا الاصل صحة الاستثناء في الايمان. فيصح ان يقول انا مؤمن ان شاء - [00:25:10](#)

الله لانه يرجو من الله تعالى تكميل ايمانه فيستثني لذلك. ويرجو الثبات على ذلك الى الممات في من غير شك منه بحصول اصل الايمان. احسنت. قال رحمه الله يرتبون ايضا على هذا الاصل - [00:25:40](#)

على معتقد اهل السنة في باب الايمان ولا سيما في كون الاعمال من الايمان وان الايمان يزيد وينقص. جاءتنا هذه المسألة ثمرة ما قدمته لك من ان الاعمال من الايمان وانه يزيد وينقص - [00:26:00](#)

الا وهي مسألة الاستثناء في الايمان. قال المؤلف رحمه الله ويرتبون ايضا على هذا الاصل صحة الاستثناء الايمان فيصح ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. حد الاستثناء في الايمان هو عدم الجزم فيه - [00:26:20](#)

يعني ان لا يخبر الانسان عن نفسه بالايمان جازما بمعنى هل يصح ان يقول كانوا عن نفسه انا مؤمن ام لا؟ هذه هي مسألتنا. يقول الشيخ ان الانسان في ايمانه وهذا الاستثناء له الفاظ كثيرة. كان يقول انا مؤمن ان شاء الله. لو قال - [00:26:40](#)

لك احد هل انت مؤمن؟ يقول الشيخ تستثني. فتقول ايش؟ انا مؤمن ان شاء الله. او تقول ارجو ان اكون مؤمنا او تقول انا مؤمن ارجو او تقول لا ادري. امؤمن انا ام لا؟ لكن انتبه يا رعاك الله - [00:27:10](#)

فان اهل السنة في هذه المسألة عندهم تفصيل. فهم يستثنون باعتبار ولا يستثنون باعتبار يعني يرون الاستثناء باعتبار ولا يرونه باعتبار اخر. فهم يستثنون في الايمان باعتبار ذلك ماله ولا يستثنون باعتبار اصله. اذا هذه القاعدة عند اهل السنة يستثني في -

ايمان باعتبار كماله ولا يستثنى باعتبار اصله. اذا كان سياق الحال او قرينته تدل على ان الاخبار او اجابة السؤال تعلقت بكمال الايمان. فها هنا يستثنى اهل السنة. فيقولون لا تقل انا - [00:28:00](#)

مؤمن انما قل ان شاء الله. مؤمنون ان شاء الله. او ارجع او لا ادري. واما ان كان السياق يدل على ان السؤال او ان الاخبار تعلق باصل الايمان فها هنا لا استثناء. كأن يقول قائل - [00:28:30](#)

هل انت مؤمن ام كافر؟ ما الجواب؟ انا مؤمن. مؤمن. لان السياق يدل على ان السؤال يتعلق بماذا؟ اصلين باصل الايمان وفي اصل الايمان لا استثناء. ويبين لك هذا اثر اخرجه - [00:28:50](#)

رحمه الله في الشعب واخرجه ايضا في كتاب الاعتقاد عن الحسن البصري رحمه الله انه سئل عن هذا السؤال فقال رحمه الله ان كنت تسألني مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فانا مؤمن - [00:29:10](#)

تلاحظ انه جزم وما استثنى. لان الكلام يتعلق بماذا؟ باصل الايمان. واما ان كنت تسألني هل انا ممن قال الله فيهم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا فلا - [00:29:30](#)

امؤمن انا ام لا؟ فلما كان السياق متعلقا بكمال الايمان ماذا فعل رحمه الله استثنى وهكذا ينبغي للانسان ان يتنبه الى هذا الامر. اهل السنة يستثنون في الايمان باعتبار ولا يستثنون - [00:29:50](#)

باعتبار اخر ولماذا يستثنون باعتبار كمال الايمان؟ الجواب هم يلاحظون عدة امور. اولاً ان الامام المطلق او الايمان الكامل يقتضي فعل كل ما امر الله سبحانه وتعالى به من الذي يقول انه قد اتى بكل ما امر الله عز وجل به؟ هل احد يجزئ على هذا؟ يجزم من نفسه انه - [00:30:10](#)

فبكل ما امر الله به؟ الجواب؟ لا. اذا لاجل هذا يستثنى. لانه يعلم من نفسه التقصير ولا بد وثانياً يلاحظ اهل السنة البعد عن التزكية عن تزكية النفس الله جل وعلا يقول فلا تزكوا انفسكم - [00:30:40](#)

واي تزكية اعظم من ان يقول الانسان انا مؤمن كامل الايمان لان هذا بمثابة ان يقول انا تقي انا بر انا صالح وهذا في الحقيقة من اعظم ما يكون من التزكية وقد نهينا عن تزكية انفسنا - [00:31:00](#)

وامر ثالث اذكره اهل العلم وهذا ما اشار اليه المؤلف رحمه الله قال يرجو من الله تكميل ايمانه فيستثنى لذلك ويرجو الثبات على ذلك الى الممات. فيستثنى. يعني بالنظر الى - [00:31:20](#)

مسألة الثبات فهو لا يدري ما عاقبته وكل احد لا يدري ما هي العاقبة؟ فارجو ان اثبت على هذا الدين حتى القى الله سبحانه وتعالى. لان الايمان الذي ينفع العبد هو الايمان الذي يلقي به ربه - [00:31:40](#)

لو عاش طول حياته مؤمناً ثم ختم له بخلاف هذا الايمان عياداً بالله فان كل ما سبق لا ينفكك اليس كذلك؟ اذا ينظرون الى مسألة كمال الايمان وحقيقته وينظرون الى مسأله - [00:32:00](#)

التزكية وينظرون ايضا الى مسألة الثبات. قال رحمه الله فيستثنى من غير شك منه بحصول اصل الايمان اذا في اصل الايمان لا استثناء. في اصل الايمان لا استثناء. والله اعلم. نعم - [00:32:20](#)

قال رحمه الله تعالى ويرتبون ايضا على هذا الاصل ان الحب والبغض اصله ومقداره تابع للايمان وجودا وعدما وتكميلاً ونقصاً. ثم يتبع ذلك الولاية والعداوة. ولهذا من الايمان الحب في الله - [00:32:40](#)

البغض في الله والولاية لله والعداوة لله. احسنت. يقول رحمه الله ويرتبون ايضا على ما سبق في الايمان ما يتعلق بالقيام امر المحبة والبغض والولاء والبراء والولاية والعداوة. وهذا ما اشار اليه مؤلف رحمه الله سابقاً. والرسالة اه كما رأيت - [00:33:00](#)

تجد ان بعض المسائل قد تكرر ذكرها. وعلى كل حال في التكرار افادة في افادة وهذه مسألة اشرفنا اليها في الدرس الماضي ان حبك وبغضك ينبغي ان يكون في الله سبحانه وتعالى وان يكون بمقدار حال ايمان هذا الذي - [00:33:30](#)

تحب ان تبغض والناس في هذا على ثلاث درجات. منهم من يحب آآ بلا بغض يعني ان يحب حبا كاملاً له ولاية بلا عداوة ورأس اولئك

من اهل الايمان والاسلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم من بعد - [00:34:00](#)

من السلف الصالح وائمة الهدى والصالحون المتقون من عباد الله المؤمنين. وصف ينبغي ان يتوجه اليهم الانسان ببغض كامل بلا محبة. وهم الكفار اعداء الله عز وجل واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم. فكل من لم يكن من اهل هذا الدين فان - [00:34:30](#)  
ثمة عقيدة قلبية مطلوبة منه. لا بد منها الا وهي البغض في الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يقول لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - [00:35:00](#)

فلا يجتمع هذان الامران في حق من قاما بالايمان الواجب وادى حقه انما يحصل هذا ممن يقصر. اما من كان مؤمنا قائما بحدود الايمان وحقوقه فانه لا يجتمع في قلبه آآ انه آآ يؤمن بالله سبحانه وتعالى حق الايمان ومع ذلك - [00:35:20](#)  
يحب عدو الله جل وعلا. والبحث ها هنا كما قدمت لك انما هو في العقيدة القلبية واما المعاملة فشأن اخر. يحكمها قول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في - [00:35:50](#)

الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. والدرجة الثالثة هم العصاة اهل الكبائر. الذين لهم محبة من وجه وبغض من وجه اخر لهم محبة بمقدار ما معهم من الايمان ولهم بغض بمقدار ما معهم من - [00:36:10](#)  
يلا ومن شعب الكفر الاصغر. فهذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة ان المحبة والبغض وان الولاية والعداوة وليس الامر على ما ذهب اليه الوعيدية اما محبة تامة او بغض تام - [00:36:40](#)

ولا شيء يكون بين ذلك هذا ليس بصحيح. انما المحبة تتبع الطاعة والمعصية تتبع الايمان والكفر. والله عز وجل اعلم. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويترتب على الايمان ولا يتم الا بان يحب لاخته ما يحب لنفسه. نعم. يترتب على - [00:37:00](#)  
هذا الايمان فان الايمان له لوازم ليس بالتحلي ولا بالتمني ولا بالدعاوى انما هو اوامر وحقوق وحدود وواجبات حبات لابد من القيام بها بالفعل. من لوازم هذا الامام. وحقوقه ان يحب الانسان لاخته ما يحب لنفسه كما قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يؤمن احدكم - [00:37:30](#)

حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. سبب ذلك ان الايمان الذي عند اخيك شيء يحبه الله سبحانه وتعالى وعليك ان تحب ما يحبه الله يجب ان توافق الله سبحانه وتعالى في محابه التي شرع لك ان تحبها. فاذا كان اخوك - [00:38:10](#)  
عنده ايمان اذا له حظ من محبة الله عز وجل. فالله سبحانه يحب اهل الايمان. هذا عنده وعليك ان تحب هذا الايمان الذي عنده. ومن لوازم ذلك ان تحب له ما تحب لنفسك. وهذا القدر - [00:38:40](#)

واجب ليس من قبيل المستحبات. وخدتها قاعدة كل ما جاء في النصوص من آآ ادلة فيها نفي للايمان فان هذا النفي لا يتعلق بكمال الايمان المستحب. انما يتعلق بكمال الايمان - [00:39:00](#)  
الواجب. فقله لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن الايمان الواجب عليه حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. وهذه مرتبة عظيمة ينبغي على الانسان ان يجاهد نفسه على تحقيقها فانه لربما كان مقصرا في ذلك دون ان يشعر ربما - [00:39:20](#)

لنفسه حظ ينازعه في اداء ما اوجب الله عز وجل عليه. فالنفوس فيها ما فيها من حظوظ وفيها ما فيها من حسد لربما تقعد بالانسان عن ان يقوم بهذا الحق الذي يجب عليه وهو ان يحب لاخته - [00:39:50](#)  
شيئا الذي يحبه لنفسه. وما من شك ان المجتمع المسلم الذي تسود فيه هذه المحبة لا شك انه يعيش في سعادة مؤجلة قبل السعادة يعيش في سعادة معجلة قبل السعادة المؤجلة. كل انسان يحب اخاه ويحب له كل شيء يحبه لنفسه - [00:40:10](#)

ما ما اسى هذا وما احسن هذا! وما اسعد الذين يعيشون في ظلال هذا! والله المستعان. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويترتب على ذلك ايضا محبة اجتماع المؤمنين. والحث على التألف والتحابب - [00:40:40](#)  
عدم التقاطع. احسنت. يقول يترتب على هذا ايضا على هذا الايمان والقيام بلوازمه ان يحب المسلم اجتماع المؤمنين. وان يكون سببا لتآلفهم وتحاببهم وعدم تقاطعهم وان يكون حاثا على هذا الامر والسبب في هذا ما قدمته لك ان - [00:41:00](#)

على المسلم ان يحب ما يحبه الله. الله جل وعلا يحب اجتماع اهل الايمان. وتآلفهم اجتماعهم على البر والتقوى فهو يحب ما يحبه

الله سبحانه وتعالى. اذا رأيت الرجل حريص على جمع الكلمة وائتلاف الاخوة فاعلم انه - [00:41:30](#)

على خير وعلى هدى وعلى انه سليم قلب بقدر ايمان العبد وعلمه يكون حرصه على اجتماع كلمة اهل الايمان ومحبة وتحابهم فيما بينهم كلما وجدت الرجل اعظم علما وايمانا كلما وجدته احرص على اجتماع كلمة اهل الاسلام - [00:42:00](#)

وعلى زوال اسباب الفرقة وعلى حصول الاجتماع وعدم التقاطع والتدابير وهذا الامر لا يكفي فيه مجرد ان تحب بل لابد ان تبذل الاسباب لذلك. ومن الاسباب بل من اعظم - [00:42:30](#)

من اسبابه بذل النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون اخوك شيئا تعامله معاملة ما تراه في المرأة اذا نظرت اليها. كانه كأنه نفسك. فانت تحب له الخير والصلاح. ولذلك اذا رأيت عليه ادنى شيء - [00:42:50](#)

لا يليق فانك حريص على ان تزيل عنه هذا الشيء. فتهتم وتحرص تجتهد في ان يزول عنه هذا النقص. شيء يكدر عليك. هو قائم به وانت المتكدر. ما اسماء هذه النفوس وما اصفاه؟ فتبذل له النصيحة وتكرراه عليه - [00:43:20](#)

بذلها حتى يزول هذا النقص الذي في اخيك. وهذا الخطأ الذي هو عليه. فمحبة اجتماع المؤمنين وعدم تقاطعهم لابد ان يصحبها بذل الاسباب في حصول هذه المحبة وزوال اسباب التقاطع. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويبرأ اهل السنة والجماعة من التعصبات -

[00:43:50](#)

تفرق والتباغض ويرون هذه القاعدة من اهم قواعد الايمان. ولا يرون الاختلاف في المسائل التي لا توصف الى كفر او بدعة موجبة للتفرق. احسنت. هذا ايضا من توابع ما تقدم في المسألتين - [00:44:20](#)

السابقتين ان اهل السنة والجماعة يبرؤون من التعصبات والتفرقات والتباغض الذي يحصل اهل الايمان اهل السنة يقال لهم اهل السنة الجماعة ويقال لهم اهل الجماعة ويقال لهم الجماعة. ما عندهم من السنة سبب لاجتماعهم لا - [00:44:40](#)

الى تفرقهم. فلذا كانوا اهل سنة وجماعة فالاجتماع مقرون بالاتباع صادق للسنة. كما ان الفرقة مقرونة بالبدعة. ولذا يقال اهل البدعة والفرقة فكون اهل البدع يفترون هذا شيء لا غرابة فيه. نفس البدع اهواء - [00:45:10](#)

والاهواء لا تجتمع فلا غرابة ان يفترق اهل البدع. انما الغريب بل اعظم شيء ان يتفرق اهل السنة والجماعة. مع ان ما عندهم من السنة واعيد يدعوهم الى اجتماع والائتلاف والاعتصام بحبل الله سبحانه وتعالى. اهل السنة احرصوا الناس. واسرعهم - [00:45:40](#)

الى فعل ما امر الله سبحانه وتعالى به. والله عز وجل قد امرهم جميعا بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا حرصهم على اداء ما امر الله عز وجل به يدعوهم الى ان يمتثلوا هذا الامر ان يعتصموا - [00:46:10](#)

بحبل الله جل وعلا وليتعاونوا على البر والتقوى. وان يكونوا على قلب واحد. وان يكونوا بمثابة الجسد الواحد. هذا من اه الاصول العظيمة كما قال المؤلف رحمه الله ويرون ان هذه القاعدة من اهم قواعد الايمان. لكن التفرق مع الاسف الشديد في اهل - [00:46:30](#)

الاسلام شيء كثير. ولم ار كالاسلام ادعى لوحدة ولا مثل اهليه هوى وتفرقا حتى ان اهل الاسلام غلبوا اليهود والنصارى في التفرق. صح ولا لا يا جماعة؟ صحيح. اليهود افترقوا على كم؟ احدى وسبعين. احدى وسبعين - [00:47:00](#)

نصارى على اثنتين وسبعين. اما هذه الامة فعلى كم؟ ثلاثون. على ثلاث وسبعين فرقة. انا لله وانا اليه راجعون. وهذا التفرق وهذا الاختلاف. وما يتبعه من تقاطع وتدابير راغب شيء كبير ومزالاته كثيرة. فثمة التفرق والتباغض - [00:47:20](#)

بسبب البدعة بسبب الالتزام بالمناهج البدعية والفرق البدعية والمذاهب البدعية الضالة وسنة تفرق ضرب اطنا به في هذه الامة بسبب المذاهب الفقهية ثمة تفرق بسبب الاحزاب الدعوية. وثمة تفرق بسبب الانتماءات - [00:47:50](#)

والمناطقية الى غير ذلك. شيء عظيم. وكل باب من هذه الابواب لو فتحت فنظرت ما بداخله لرأيت والله عجباً كم من الحقوق قد اهدرت وكم من الحرمات قد انتهكت بسبب هذا التفرق الذي دهيت به هذه الامة - [00:48:20](#)

ولربما كان على اشياء لا تقتضي اقل القليل من ذلك. لكنه الجهل والهوى والتعصب تحضرنى قصة تعبر عن صورة من صور هذا التقاطع والتدابير وهذه الفرقة التي اصيبت بها هذه الامة وهي ما ذكر القرطبي رحمه الله في تفسيره - [00:48:50](#)

عند تفسير سورة الانشقاق ذكر حادثة حصلت امامه وهي ان ابا بكر الطرطوشي العالم المشهور. جاء زائرا له في مسجده اظن انه ذكر

انه في محرس ابن الشواء او شيه من هذا. يقول كنا نريد - [00:49:20](#)

اه ننتظر الصلاة وكنت جالسة وبجواري بعض الناس ذكرهم فقام هذا الشيخ وهذا العالم وهذا العلم من علماء المسلمين قام يصلي فرفع يده عند الركوع وعند الرفع من الركوع وهذا شيه في الاندلس ما كان معروفا. فقال احد الحاضرين انظروا الى هذا المشرق

كيف - [00:49:50](#)

فيفعل قوموا فاقتلوه وارموا به في البحر. فهموا بقتله لاجل ماذا؟ لاجل الخلاف المذهبي هم لا يرفعون ايديهم وهو يرفع يده.

جزاء ذلك قد الاستهانة بدمه الى هذه الدرجة. اقتلوه وارموا به بالبحر لا يراكم احد. يقول - [00:50:20](#)

القرطبي رحمه الله ففزعته لذلك فزعا عظيما. فقامت اهدئهم واقول دعوا الرجل هذا عالم من علماء المسلمين وهو يفعل شيئا فعلة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى هدأته ثم لما صلينا يقول انصرفنا انا وهو - [00:50:50](#)

وصار يترجاه في الطريق ان لا يرفع يده في صلاته خشية ان يصيبه مكروه. فانظر الى هذا الجهل هذا التعصب الى اي درجة قد يصل

بالجهال. الى ان تسفك الدماء - [00:51:10](#)

لاجل مخالفة لماذا؟ كراي فقيه. يعني اقصر الامور واصعبها في حق هذا الرجل انه ماذا فعل اخطأ صح ولا لا؟ مع انه لم يخطئ اصاب

السنة لكن ليكن في ظنهم اقصر الامور انه ماذا - [00:51:30](#)

اخطأ ايكون النتيجة هذه الخلافات المذهبية؟ هذا القدر ناهيك عما يزخر به بعض كتب المذاهب من تشنيع على المخالفين. فلربما

وصل الامر الى حد التكفير حتى ان بعض المرجعية من الماتوريدية كفروا من استثنى في الايمان. من قال انا مؤمن ان شاء الله -

[00:51:50](#)

المسألة التي مرت معنا كفروه هكذا باطلاق لمجرد ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. وقالوا هذا شك في ايماني وشك كافر ولربما وجدت

احكاما تتعلق بعدم التزويج وانه لا يجوز التزويج لمن كان ينتمي للمذهب الفلاني - [00:52:20](#)

وهلم جرة في اشياء موجعة كانت من نتاج هذا التفرق الذي اصيبت به هذه الامة المقصود يا اخوتاه ان اهل السنة والجماعة احرص

شيء على درء الفرقة بين المسلمين وعلى اجتماع الكلمة على الحق. ومن اسباب ذلك من اسباب - [00:52:40](#)

زوال الفرقة المتقررة عند اهل السنة والجماعة امور. اولا توطين النفس على التجرد للحق والتخلي عن الاهواء وهضم حظوظ النفس.

فان اكثر الخلافات انما سببها حظوظ نفسية واهواء شخصية. فمتى ما لزم الانسان هذه الجادة - [00:53:10](#)

ان يكون رائده الحق. وان يكون متجافيا عن الهوى. ولا تتبع الهوى. فيضلك عن سبيل الله الرائد هو الحق. قال ابن مسعود رضي الله

عنه من جاءك بالحق فاقبل منه وان كان بعيدا بغیضا - [00:53:50](#)

ومن جاءك بالباطل فاردد عليه. وان كان حبيبا قريبا. الامر الثاني الذي يؤدي الى زوال بهذه الفرقة وحصول الاجتماع وهو متقرر عند

اهل السنة والجماعة. تحقيق المحبة بين المسلمين كما اراد الله سبحانه وتعالى وكما بين رسوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين

في توادهم وتراحمهم كمثل - [00:54:10](#)

الجسد هكذا ينبغي ان يكون اهل الايمان متحابين متوادين مجتمعين الامر الثالث الفقه في النصوص. وتنزيل المسائل منزلتها اكثر ما

تجداه الذين يبثون الفرقة والشقاق في هذه الامة هم الجهال الذين ما اه تفقهوا في النصوص ولا عرفوا - [00:54:40](#)

مأخذة تجد ان اي خلاف او اي مخالفة لرأي رأوه انما هي وانما هي الباقعة. ولو ان هؤلاء تعلموا وتفقهوا لا ادركوا ان الامر لا

يستحق هذا القدر من الصلف من التشدد في مثل هذه المسائل. في الفقه والعلم - [00:55:20](#)

من اعظم اسباب اجتماع الكلمة وحصول الالفة. الامر الرابع امتلاء القلب بالرحمة الرحمة صفة اهل الايمان. الراحمون يرحمهم الرحمن.

والنبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم لما ذكر اهل الجنة قال اهل الجنة ثلاثة وذكر منهم ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي

قربى ومسلم - [00:55:50](#)

رحيم ورقيق لكل ذي قربى ومسلم. فكل ما امتلأت القلوب بالرحمة كان الانسان حريصا اجتماع الكلمة وزوال الفرقة. لان الفرقة

عذاب. والراحم لا يريد العذاب. لا نفسه ولا لغيره. الامر الخامس والاخير الفقه في مقاصد الشريعة. وهذا من العلم - [00:56:20](#)

بالنفس. من اخذه بحقه وفهمه على طريقة السلف. ونهج اهل السنة فانه سيتسامى ويطرف عن كثير من اسباب آآ الخلاف والفرقة والتقاطع في هذه الامة فان من مقاصد الشريعة ان تجتمع كلمة اهل الاسلام - [00:56:50](#) فالتناسب حاصل دون شك بين الاجتماع والقوة وبين التقاطع والتباغض والضعف ولا تنازعا فتفشلوا وتذهب ربحكم. هذه قاعدة قطعية لا شك فيها آآ النظر والتفتات الى مقاصد الشريعة يدعو المسلم الى ان يكون سببا من اسباب الاجتماع لا ان يكون سببا من اسباب - [00:57:20](#)

تفرق والتباغض. انبه ها هنا الى ان الفرق بين اهل السنة والجماعة وغيرهم في هذه القضية في قضية الاجتماع ودفع الفرقة ان نهجهم يقوم على حرصهم على اجتماع الكلمة مع الالتزام بالحق. وعدم تمييزه او تضييعه. انتبه لهذا. بعض الناس - [00:57:50](#) ربما يكون منه حرص على زوال اسباب الفرقة. لكنه لا يبالي. ولو ضاع في هذا الحق. ومع واضمح. وما هكذا طريقة اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة نعم حريصون على اجتماع الكلمة. لكنه الاجتماع الذي يبقى معه الحق ظاهرا لا ضائعا - [00:58:30](#) فهذا من الامور المهمة التي تميز طريقة اهل السنة عن غيرهم. والحق مقدم على كل شيء وامر اخر اهل السنة والجماعة عندهم فقه في تقدير الخلاف ومعرفة ما يقتضيه كل واقع من هذه الواجهات - [00:59:00](#)

التي حصل فيها خلاف هل تقتضي حصول نزاع لربما مقاطعة وتهاجر ام لا؟ اهل السنة والجماعة اهل فقه في هذا الباب. يقدرين المسائل ويضعون كل شيء في نصابهم ثمة خلافات لا تقتضي حصول التنازع. وينبغي ان يكف المسلم عن اخيه في مثل هذه المسائل - [00:59:30](#)

اشياء اجتهادية والادلة فيها احتمال. لا ينبغي التشدد في مثلها وثمره الوسائل الحق فيها ظاهر. والمقام فيها مقام توحيد وشرك او سنة وبدعة التساهل فيه يؤدي الى دخول الدواخل على عقيدة اهل - [01:00:00](#) السنة والجماعة ومنهاجهم في العلم والعمل. ها هنا التعامل ينبغي ان يكون مختلفا. وآآ بالتالي لا ينبغي ان ينظر الى المسائل انها اسنان المشط متساوية. بل لابد في لا بد من فقه في المسائل - [01:00:30](#)

مختلف فيها فهذا ما يميز اهل السنة والجماعة عن غيرهم في التعامل مع هذه القضية. وثمره امر ثالث وهو مراعاة المصالح والمفاسد. اهل السنة والجماعة ينظرون الى اجتماع كلمة المسلمين - [01:00:50](#) انها مصلحة وخلافها مفسدة. ولكن ليست هذه هي المصلحة الوحيدة. ثمة مصالح شرعية اخرى فبقاء هذا الدين صافيا نقيًا. كما انزل على صلى الله عليه وسلم هذه المصلحة العظمى ينبغي ان تراعى. وعليه فلا بد من مراعاة - [01:01:10](#) تحقيق المصالح ودرء المفاسد. القاعدة ان الشريعة جاءت بجلب المصالح وتكثيرها. ودرء المفاسد وتقليلها والامر الرابع والالاخير ان اهل السنة والجماعة اهل اتباع للسلف الصالح في هذه المسألة من حيث التساهل وغض الطرف في بعض المسائل الخلافية - [01:01:40](#)

او عدم ذلك. اهل السنة تبعوا في هذا لاسلافهم. السلف الصالح رحمهم الله بالنظر في حالهم وجد ان لهم مواقف مختلفة بحسب المسائل. خذ مثلا الامام احمد رحمه الله كان يخالف ويختلف وينازع الشافعي رحمه الله في مسائل - [01:02:10](#) كان يخالف ويختلف وينازع اسحاق ابن راهويه رحمه الله في مسائل لكن انظر تعامله مع الشافعي واسحاق انظر تعامله مع الكرابيس مثلا وغيره من اهل البدع تجد ان الامر ماذا؟ كان مختلفا تماما - [01:02:40](#)

اذا اهل السنة والجماعة اتبعونا نهج السلف الصالح في مثل هذه القضايا. والناس على كل حال يا اخوتاه في هذه المسألة بين افراط وتفريط مضمومين ووسط ممدوح بين افراط وتفريط مذمومين ووسط ممدوح. وهنيئا لاهل الوسط - [01:03:00](#) الله جل وعلا اعلم. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويترتب على الايمان محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحسب مراتبهم. وان لهم من الفضل والسوابق والمناقب ما فضلوا فيه سائر - [01:03:30](#)

ويدينون بمحبتهم ونشر فضائلهم ويمسكون عما شجر بينهم وانهم اولى الامة كل خصلة حميدة واسبقهم الى كل خير وابعدهم من كل شر. احسنت يترتب على الايمان من حيث لوازم الايمان بالله سبحانه وتعالى او الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يرجع

بالرسل او الايمان بالكتب يعني ما جاء في كتاب الله عز وجل. كل ذلك بالنوازل تحقيق الاعتقاد الحق في الصحابة الاخيار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الصحابة رضي الله عنهم اذا ذكروا ابتهجت النفوس وفرحت وتعطلت - 01:04:20

المجالس والدروس اهل السنة والجماعة تنشرح نفوسهم عند ذكر الصحابة وهم القائمون بحقهم. لانهم يرون ان لهم اعني للصحابة حقا عظيما عليهم. وذكر المؤلف رحمه الله خمسة اشياء مما على اهل - 01:04:50

السنة والايمان ان يراعوها في حق اولئك الصحب الكرام فذكر محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحسب مراتبهم وعملهم.

يشير الى ان اهل السنة يفاضلون بين الصحابة في المحبة الاكرام والاجلال - 01:05:20

بحسب مراتبهم والقاعدة عند اهل السنة والجماعة ان الصحابة متساوون في الفضل متفاوتون في الافضية. ما القاعدة؟ الصحابة

متساوون في الفضل. كلهم اهل فضل. ومع ذلك هم متفاوتون في الافضية. بمعنى بعضهم افضل - 01:05:50

ينبغي ان يكون لهذا التفضيل اثر لجهة المحبة والتكريم والاعتقاد القلبي الافضية بينهم. والمرجع في هذا ليس الى الاهواء. انما الى الادلة ان الادلة قد دلت على انه متفاضلون وان بعضهم افضل من بعض. وافضل الصحابة على الاطلاق العشرة المبشرون بالجنة.

وافضل العشرة - 01:06:20

الخلفاء الاربعة وافضل الاربعة الشيخان. وافضل الشيخين ابو بكر رضي الله عنه. فهو افضل البشر على الاطلاق بعد الانبياء عليهم

الصلاة والسلام. ثم من بعد يأتي في الفضل اهل ترن ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان. ومن اهل العلم من يقدم اهل بيعة الرضوان

على اهل احد - 01:06:50

والمهاجرون في الجملة افضل من الانصار. والسابقون افضل من المتأخرين. وافضل الصحابييات ثلاث عائشة وفاطمة وخديجة رضي الله تعالى عنهن. وفي تفضيل بعضهن على بعض خلاف هو تفصيل قال وان لهم من الفضل والسوابق والمناقب ما فضل ما فضل فيه

سائر - 01:07:20

الامة ثم اشار في اخر هذه الجملة وانهم اولى الامة بكل خصلة حميدة واسبقهم الى كل لخير وبعدهم على وابعدهم من كل شر. لا

شك في هذا ولا ريب وكيف لا يكون الامر كذلك؟ وقد زكاهم - 01:07:50

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال خير الناس قرني. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو احدكم مثل احد ذهباً

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. المد يا جماعة من الحب او الطعام كم يبلغ - 01:08:10

نصف كيلو هكذا قال ما يصل كيلوين ما يملأ كفيه الرجل المعتدلة تعين والنصيف ها ثم يملأ الكف. طيب لو تصدق صحابي بهذا

المقدار من الحب من الارز كم يكلف؟ بكم هذا؟ ها؟ ايه كم - 01:08:30

بكم هذا المقدار من الارز؟ ها نصف دينار؟ يعني او اقل قليلا طيب صحابي يتصدق بهذا المقدار بما مقداره نصف دينار. وتأتي انت

فتتصدق بمثل احد ذهباً. كم طن من الذهب - 01:09:00

يا جماعة يساوي جبل احد كلكم تعرفون جبل احد؟ كم طن يا جماعة؟ شيه لا يمكن حصره والله ان كلام رسول الله صلى الله عليه

وسلم لحق. اليس كذلك يا جماعة؟ والله انه لحق. انت تتصدق - 01:09:20

لا حصر لها من الذهب. ملايين الملايين او مليارات المليارات. ويأتي صحابي ويتصدق بهذا المقدار يسير اي رجلين اكثر اجرا؟

الصحابي ام انت؟ الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابي - 01:09:40

مع ان الله ما ظلمك حقا سيوفيك حقا. لكن الفضل بيده وان الفضل بيد الله يؤتية يشاء ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً. فاي

منزلة هذه التي حازها اولئك الاصحاب رضي الله عنهم - 01:10:00

ولاحظ ان هذا الحديث الخطاب فيه للمتأخرين من الصحابة في حق متقدميهم ليس في حقنا نحن. فكيف في حقنا نحن وهذا فقط

في الصدقة. طيب ما هو ارفع واكبر كالصلاة؟ كالجهد مع - 01:10:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف سيكون اجر ذلك؟ ذلك الفضل من الله. وكفى بالله عليماً اذا الصحابة رضي الله عنهم لهم

الفضائل والسوابق والمناقب والاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وصدق شيخ الاسلام رحمه الله -  
[01:10:40](#)

كما قال في الوسطية ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء  
لا كان ولا يكون مثلهم. لا كان ولا يكون مثلهم - [01:11:10](#)

وذكر ثالثا ان اهل السنة يدينون بمحبتهم. هذا من حقهم الانام معشر اهلي الايمان والسنة. لابد من ان تحب الصحابة رضي الله عنهم  
الله جل وعلا الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - [01:11:30](#)  
الذين امنوا لازموا ذلك محبتهم. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. واذا  
ثبت هذا في الانصار فلن يثبت في المهاجرين - [01:12:00](#)

من باب اولي فقد جمعوا بين الهجرة والنصرة. اذا من الايمان حب الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال ونشر فضائلهم هذا  
الامر الرابع نشر فضائلهم وآآ فكرهم بالخير والثناء عليهم الا يرد ذكر احد من الصحابة جملة او تفصيلا الا باحسن - [01:12:20](#)  
الذكر واحسن الثناء. هذا لا شك انه فرع عن صادق محبتهم. فانك لا تذكر من تحب الا باحسن ذكر واجمله والطفه اليس كذلك؟ ومن  
اولى الناس بي حبا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولئك الاخير. الذين له فضل عظيم علينا فانه ما بلغتنا اية - [01:12:50](#)  
بل حرف من كتاب الله ولا حديث بل حرف منه الا بسببهم رضي الله تعالى عنهم فكل خير نحن فيه هم السبب فيه. الخير المتعلق  
بالدين والعلم والايمان. هو السبب فيه - [01:13:20](#)

اجتهدوا وجاهدوا حتى نقلوا الينا هذا الخير العظيم. فلهم علينا منة وفضل. ومن اسباب محبتنا لهم فلا نذكرهم الا بالخير. الامر  
الخامس قال يمسكون عما شجر بينهم الصحابة رضي الله عنهم مع علو منزلتهم بشر وليسوا معصوميد - [01:13:40](#)  
ويحصل بينهم ما يحصل من البشر. ولله عز وجل الحكمة البالغة. وكان مما حصل فتنة جرت بين بعضهم ومثل هذا عند اهل السنة  
والجماعة يطوى ولا يروى. ويمر عليه سريعا ولا يوقف لا يوقف عنده. السكوت عما شجر بينهم. وما جرى بين الصحاب نسكت -  
[01:14:10](#)

عنه واجرى الاجتهاد ثبت دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوهم يوم التقى الجمعان فقتلهم منهم وقتلهم لهم وكلهما في  
الحشر مرحومان. اهل السنة والجماعة يكفون. عن هذا خوض في هذا الامر. ويكفيها في هذا ما ادبنا اياه او ما ادبنا به - [01:14:40](#)  
رسولنا صلى الله عليه وسلم فانه القائل كما عند الطبراني باسناد جيد واذا ذكر اصحابي فامسكوه. اذا ذكر اصحابي فامسكه. والبحث  
في هذا الموضوع لا وجود شيئا نافعا لا في علم ولا في - [01:15:10](#)

امل ولا في دنيا ولا في دين. ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ثمان هذا الموضوع قد دس فيه اهل الكذب والنفاق والبدعة  
كذبا كثيرا. واختلاطا كثيرا الوقوف على حقيقة ما جرى من الصعوبة بما كان. ثم ان الخوض في هذا الموضوع - [01:15:30](#)  
قد يؤدي الى ان يقع في القلب شيء على احد من الصحابة رضي الله عنهم وسدوا الذريعة اصل شرعي لهذا ولغيره توارد اهل السنة  
والجماعة على الوصية والحث على الكف عن الخوض فيما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم - [01:16:00](#)

فحذاري من ارخاء السمع لبعض اهل الفتنة الذين يلوكون هذا الموضوع وينشرونه ويثونونه بدعوى البحث التاريخي المنصف ليتقي  
الله عز وجل هذا الانسان ويكف نفسه عن ان ينصب نفسه مشذبا لبعض الصحابة رضي الله عنهم - [01:16:20](#)  
متطاولا عليهم فان هذا امر آآ قد نجى الله سبحانه وتعالى منه سيوفنا فلا نلخ فيه هذه بعض الحقوق التي علينا معشر اهل السنة  
والجماعة تجاه الصحابة رضي الله عنهم وثمة اشياء - [01:16:50](#)

او اخرى وفيما ذكر خير ان شاء الله. نعم. وقال رحمه الله تعالى ويعتقدون ان الامة لا تستغني عن امام يقيم لها دينها ودنياها. ويدفع  
عنها عادية المعتدين. ولا تتم امامته الا - [01:17:10](#)

الا بطاعته في غير معصية الله تعالى. احسنت. اشار الوليف رحمه الله ها هنا ان اهل السنة والجماعة وجوب نصب امام للمسلمين. وآآ  
لا شك كان اه هذا الامر هو المتقرر عندهم وعند غيرهم من جماهير هذه الامة سوى من شذ. ان من - [01:17:30](#)

واجب الكفاء على الامة نصب امام لها. لان مصالح الدين والدنيا لا تستقيم الا بهذا والخلل العظيم والمفسدة الكبرى حينما يعيش الناس ولا رأس لهم ولا امام لهم ولا حاكم يحكمهم. ولذا قال الامام احمد رحمه الله الفتنة حين لا يكون للناس امام - [01:18:00](#) يقوم بامرهم هذه فتنة عظيمة. والشريعة جاءت بهذا دون شك. ولد النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا هو الواقع الذي ينبغي ان يكون عليه اهل الاسلام. فقال في حديث حذيفة كما في الصحيح قال تلزم جماعة المسلمين - [01:18:30](#) مين؟ وامامه. واذا كانت الشريعة قد امرت الثلاثة نفر اذا خرجوا ان يأمروا عليهم احدهم. فكيف بالامة الواسعة؟ اليس هذا اولي؟ بالامر وهذا ما حصل عليه الاجماع من الصحابة رضي الله عنهم فانهم عقيمة وفاة النبي عليه - [01:18:50](#) الصلاة والسلام. بادر بعض كبرائهم كابي بكر وعمر وابي عبيدة. وجماعة من الانصار رضي الله عنهم اجمعين الى التباحث في مسألة من يكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى انهم انشغلوا عن هذه المسألة عن مسألة تجهيز - [01:19:20](#) عليه الصلاة والسلام للدفن وما ذاك الا لان هذه المسألة كبيرة وعظيمة ولا بد من المبادرة اليها فالمقصود انه لا بد من قيام امام او من نصب امام للمسلمين يقوم بامرهم - [01:19:40](#) ولا فائدة من هذا النصب للامامة ما لم يقيم المسلمون بواجب السمع والطاعة له. اي فائدة ان ينصب امام لا يسمع له ولا يطاع. انما الواجب ان يسمع له ويطاع قال ولا تتم امامته الا بطاعته في غير معصية الله تعالى. نعم - [01:20:00](#) وقال رحمه الله تعالى ويرون انه لا يتم الايمان الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. باليد والا باللسان والا فبالقلب على حسب مراتبه الشرعية وطرقه المرعية. احسنت. ايضا يرى اهل السنة والجماعة - [01:20:30](#) ان من لوازم الايمان وحقوقه وفروعه القيامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا قد تواردت عليه الادلة الكثيرة فجاء فيه الامر المحقق ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع - [01:20:50](#) رسالة فمن لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. فدرجات الانكار هذه التي سمعت باليد وعند عدم الاستطاعة اللسان وعند عدم الاستطاعة فبالقلب. ولا بد ان يكون هذا كما قال الشيخ رحمه الله على حسب مراتبه الشرعية وطرقه المرعية. يعني ليس بالاهواء - [01:21:20](#) الراء انما بحسب ما تقتضيه الشريعة. كما قال شيخ الاسلام رحمه الله في الواسطية على ما تقتضيه الشريعة والغفلة عن هذا القيد قد قد كان السبب في وقوع كثير من الفتن في - [01:21:50](#) هذه الامة ترتبت عليه من المفاسد اشياء كثر لا بد ان يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما تقتضيه الشريعة. وما احسن ما قال اهل العلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحتاج - [01:22:10](#) الى اه يحتاج ذلك الى ثلاثة اشياء. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى علم قبله ورفق معه. وصبر بعده. هذه امور ثلاثة لا بد ان يلاحظها المسلم عند قيامه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما العلم فلا بد منه وبه يتحقق ما ذكر المؤلف رحمه الله. من ان ذلك - [01:22:30](#) فينبغي ان يكون على حسب مراتبه الشرعية وطرقه المرعية. على ما تقتضيه الشريعة هذا لا يتأتى من الجاهل ولا بد من رفق معه. فان الخير كله في الرفق. والله يعطي عليه ما لا يعطي على - [01:23:00](#) العنف ولا بد من صبر. الطريق ليس سهلا ونزع الناس عن محبوباتهم. شاق على ولربما يبدر بسبب هذا الامر والنهي شيء يستحق معه او ينبغي على معه ان يتسلح بالصبر. فهذه امور ثلاثة لا بد من مراعاتها. الشاهد ان هذه الجملة من كلام الشيخ - [01:23:20](#) مهمة لا بد من الاهتمام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا قيام للدين الا بهذا. لا بد ان سوى الخير لا بد ان يحث الناس على التقوى والصالح واداء ما امر الله لا بد من النهي عن المنكر - [01:23:50](#) لا بد من ان يبين الباطل. لا بد ان يعيش الناس وقد عرفوا الصواب والخطأ. ومن كان على علم بهذا ينبغي عليه ان يبادر اليه. ما استطاع الى هذا سبيلا. وكان عنده سلطة وقدرة فييده - [01:24:10](#) والا فبلسانه ولا اقل من ان ينكر بقلبه مع ترك المكان الذي فيه المنكر عند الانكار. فلا انكار بالقلب مع الجلوس مع عدم الضرورة.

انكارك بالقلب يقتضي منك ان تفارق مكان المنكر - [01:24:30](#)

وكل ذلك يراعى فيه ما تقتضيه الشريعة والشريعة جاءت جلب المصالح وتكثيرها ودرء المفسدات وتقليلها. وما احسن ما ذكر ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين ان الانكار اربع المرتبة الاولى ان يزول المنكر - [01:24:50](#)

المرتبة الثانية ان لا يزول. ولكنه يخف. والمرتبة الثالثة ان يزول ويخلفه مثله والمرتبة الرابعة ان يزول ويخلفه ما هو اكبر منه اما المرتبتان الاولى والثانية فان الانكارها هنا مشروع. اذا كان المنكر - [01:25:20](#)

في ظنك يزول او يخف على اقل تقدير فالانكارها هنا مشروع. واما ان كان يزول وهذا المنكر ويخلفه مثله. فقال ابن القيم رحمه الله هذا محل اجتهاد واما المرتبة الثالثة فهي ان يزول هذا المنكر لكن يخلفه ما هو اكبر منه. ها هنا الانكار غير مشروع. هاكم -

[01:25:50](#)

ها هنا الانكار منكر اذا كان سيترتب على زوال المنكر حصول منكر اعظم منكر الله عز وجل اعلم. نعم. وقال رحمه الله تعالى وبالجملة فيرون بكل الاصول الشرعية على الوجه الشرعي من تمام الايمان والدين. ومن تمام هذا الاصل طريقهم في العلم والعمل - [01:26:20](#)

وبالجملة فيرون القيام بكل الاصول الشرعية على الوجه الشرعي. هذا كله من تمام الايمان والدين كأن الشيخ رحمه الله بعد ان ذكر بعض المسائل والاصول واللوازم التي لابد منها في تحقيق الايمان رأى ان الامر يطول فاتي بهذه الجملة المجمل - [01:26:50](#)

وهي ان اهل السنة والجماعة يرون القيام بكل الاصول الشرعية على الوجه الشرعي من تمام الايمان والدين. كل ما امر الله سبحانه وتعالى به او امر به نبيه صلى الله عليه وسلم فالقيام به من الايمان. وكل ما نهى الله عنه او نهى - [01:27:20](#)

عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في اجتنابه احتسابا من الايمان. والله اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس طريقهم في العلم والعمل. وذلك ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ويلتزمون - [01:27:40](#)

الا طريق الى الله والى كرامته. الا بالعلم النافع والعمل الصالح. فالعلم النافع هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فيجتهدون في معرفة معانيها - [01:28:00](#)

فيها اصولا وفروعا ويسلكون جميع طرق الدلالات فيها دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام ويبذلون قواهم في ادراك ذلك بحسب ما اعطاهم الله. ويعتقدون ان هذه هي العلوم هي وما تفر بارك الله فيك. وصلنا الى الاصل الخامس والاخير من الاصول التي

اصلها الشيخ - [01:28:20](#)

رحمه الله وجزاه عنا خيرا في هذه الرسالة النافعة الماتعة هذا الاصل طريقهم ويريد اهل السنة والجماعة طريق اهل السنة والجماعة في العلم والعمل. قال وذلك ان اهل السنة والجماعة يعتقدون - [01:28:50](#)

ويلتزمون وقد علمت معنى الالتزام ان لا طريق الى الله والى كرامته الا بالعلم النافع العمل الصالح هذا ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم به هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [01:29:10](#)

ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. فالعلم النافع هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. فيجتهدون في - [01:29:30](#)

معانيها اعني هذه النصوص والتفقه فيها اصولا وفروعا. يسلكون جميع طرق دلالات فيها واراد دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام. هذه طرق الدلالة عند الاصوليين وكذلك عند المناطق اما دلالة المطابقة فانها دلالة اللفظ - [01:29:50](#)

على تمام المعنى الذي وضع بارائه. دلالة اللفظ على تمام المعنى الذي وضع سميت هذه الدلالة بدلالة المطابقة للتطابق الذي يحصل بين اللفظ والمعنى مثال ذلك دلالة قوله سبحانه وتعالى واقموا الصلاة. على اداء - [01:30:20](#)

على الامر باداء الصلاة المعروفة كاملة المفتحة بالتكبير والمختمة التسليم واقموا الصلاة اي كل هذا العمل المفتحة بالتكبير والمختمة بالتسليم اما دلالة التضمن فانها دلالة اللفظ على بعض معناه دلالة اللفظ على بعض معناه - [01:30:50](#)

كدلالة قوله تعالى واقموا الصلاة على وجوب السجود. فلو قال لنا قائل السجود في الصلاة واجب. قلنا ما الدليل؟ قال الدليل قوله تعالى واقموا الصلاة قلنا الامر في هذه الاية تعلق بالصلاة وما ذكر السجود. فبأي شيء يجيب؟ يقول انا استدلالا - [01:31:20](#)

ها بدلالة التضمن. فان الصلاة تتضمن ماذا؟ السجود. فهذا اللفظ يدل على اشياء منها السجود. فانا استدل بهذا اللفظ على بعض معناه. استدل بهذا اللفظ على بعض معناه. بعض ما دل عليه - [01:31:50](#)

هذه هي دلالة التضمن. اما دلالة اللزوم فان او عفوا دلالة الالتزام ويقال دلالة اللزوم ايضا فان المراد بها دلالة اللفظ على معنى خارج عنه لكنه ملازم له ولا ينفك عنه لكنه ملازم له ملازمة ذهنية ولا ينفك عنه. كان يستدل انسان مثلا - [01:32:10](#)

بقوله تعالى واقيموا الصلاة على وجوب الطهارة. قد يقول قائل لماذا تستدل بهذه اية والبحث في الطهارة والاية جاءت في الصلاة ما رأيكم؟ نقول احسنت لان من لازم الصلاة ها حصول الطهارة. الصلاة لا تقبل الا بطهارة. صح ولا لا؟ لا يقبل الله - [01:32:40](#)

بغير طهور. فالطهارة لابد منها. نعم الطهارة خارجة عن الصلاة ولكنها ماذا عازمة لها ولا تنفك عنها. فهذه هي دلالة اللزوم. مراد الشيخ بهذا الكلام ان اهل السنة والجماعة يجتهدون غاية الاجتهاد في معرفة كل ما دل عليه - [01:33:10](#)

دليل من الكتاب والسنة يحرصون ان لا يفوتهم شيء من المعاني التي ارادها الله وارادها رسوله صلى الله عليه وسلم. ليس انهم يتعاملون من النصوص. يتعاملون مع النصوص باطراف اصابعهم. ولا يبذلون - [01:33:40](#)

الجهد اه يبذلون ما يستطيعون في فهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ليس هذا شأن اهل السنة اهل السنة يبذلون ما يستطيعون. في فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه - [01:34:00](#)

غال عندهم قدره ثمين. ولذلك لا يريدون ان يفوتهم شيء من الخير والهدى والعلم الذي دل عليه الكتاب والسنة. ولذلك ينظرون ويتأملون ويدمنون البحث في نصوص الكتاب والسنة. ولذا استحقوا ان يكونوا اهل السنة الزم الناس لها واحرص الناس عليها. الزم الناس - [01:34:20](#)

قلت لها واحرص الناس عليها فقها وعملا. هذا الذي يشير اليه المؤلف رحمه الله. ولذا يقول بعد هذا ويبذلون قواهم كل ما يستطيعون في ادراك ذلك بحسب ما اعطاهم الله ويعتقدون ان هذه هي العلوم - [01:34:50](#)

والنافعة هي وما تفر عليها من عقيدة صحيحة ومناسبات حكيمة. اذا يا اخوتاه لنجعل من اهدافنا بل من اعظم اهدافنا في الحياة. ان نفقه مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:35:10](#)

هذا والله هو العلم وهذا والله هو لب العلم. وهذا والله هو خلاصة العلم. قد تضيع اوقات في اشياء قليلة الفائدة. ويغفل عن هذا الامر العظيم الذي هو الغاية والقصد والمراد - [01:35:30](#)

من طلب العلم الشرعي ان تفقه مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. ان تعرف ماذا يريد الله منك يريد رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هدف عظيم ما احسن ان توقف حياتك للوصول اليه. لانك لانك - [01:35:50](#)

ان فعلت والله قد حزت السعادة من جميع اطرافها. نعم. وقال رحمه الله وكل علم اعان على ذلك او وازره او ترتب عليه فانه علم شرعي. كما ان مضاد وناقضه فهو علم باطل. فهذا طريقهم في العلم. يقول الشيخ كل علم اعان على تحقيق هذه الغاية من - [01:36:10](#)

مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. او وازره يعني سانه ساعده. اعان على تحقيق هذا العلم او ترتب عليه فانه علم شرعي. كما ان ما ضاده وناقضه فهو علم باطل. العلوم - [01:36:40](#)

التي ينتفع بها تنقسم الى ثلاثة اقسام. علم شرعي اصلي وعلم شرعي تبعي وعلوم نافعة غير شرعية. العلم الشرعي الاصلي هذه العلوم الاصلية هي الكتاب والسنة وما يتفرغ عن ذلك من علم التفسير والحديث والفقه والاعتقاد - [01:37:00](#)

ثمة علوم شرعية تبعية. هي في الاصل ليست علوما شرعية. يعني البحث فيها ليس يراد به اصالة معرفة الوحي. انما اوضحت هذه العلوم سبع علوما شرعية لانها معينة على فهم على فهم ادلة الشرع. كعلم النحو والصرف والبلاغة - [01:37:30](#)

فالى ذلك هذه العلوم علوم شرعية ماذا؟ تبعية تبعية لماذا؟ لماذا كانت شرعية وهي في الاصل؟ لا يبحثون فيها في قال الله وقال رسوله صدق. قال رسوله صلى الله عليه وسلم ولا التفقه في معاني النصوص؟ انما هي تتعلق بكلام العرب ولهجات بلاغة - [01:38:00](#)

واعرابهم وما الى ذلك؟ الجواب انها معينة ها؟ على فهم الوحي على فهم الدالة لا يمكن ان تفهم الوحي الا بفهم هذه العلوم فصارت

علوما شرعية من هذه الجهة علوم شرعية تبعية وهذا الذي اشار اليه المؤلف رحمه الله حينما قال - [01:38:20](#)

وكل علم اعان على ذلك او وازره او ترتب عليه فانه علم شرعي. وثمة علوم فيها نفع للمسلمين في دينهم او وسبق الكلام فيها في  
الدرس الماضي. وهذه علوم نافعة شرعا. وان لم تكن علوما شرعية - [01:38:40](#)

بعض العلوم المتعلقة بالصحة بالطب بالهندسة بفنون بالفنون العسكرية غير ذلك هذه علوم نافعة وتفيد الناس في دينهم او دنياهم  
ولكن لا ينبغي المبالغة فيها حتى يوصف اه بها او حتى توصف بانها علوم شرعية العلم الشرعي هو الذي جاء المدح والثناء عليه في -

[01:39:00](#)

الكتاب والسنة كقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. والقاعدة ان العلم اذا اطلق في نصوص الكتاب والسنة فالمراد به العلم  
الشرعي قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - [01:39:30](#)

انما ورثوا ايش؟ العلم. العلم. العهدية. وانما وان الانبياء لم يورثوا نارا ولا درهما وانما ورت العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. والانبياء  
ما ورثوه طبا ولا هندسة ولا شيئا من هذا - [01:39:50](#)

اليس كذلك؟ انما ورثوا للناس الوحي. فصار العلم بالوحي هو العلم الممدوح في نصوص الكتاب والسنة وتلك علوم نافعة ويؤجر  
صاحبها باقتران النية الصالحة. نعم. اما العلوم الضارة قال وكما ان ما ضاده وناقضه فهو علم باطل. علم الكلام وعلم الفلسفة وما الى

ذلك. هذه علوم - [01:40:10](#)

باطلة هم ابعد الناس عنها ويحرصون على التحذير منها لانها مضادة لعلم الوحي. نعم. وقال رحم الله تعالى واما طريقهم في العمل  
فانهم يتقربون الى الله تعالى بالتصديق والاعتراف التام بعقائد - [01:40:40](#)

الايمان التي هي اصل العبادات واساسها. ثم يتقربون له باداء فرائض الله المتعلقة بحقه حقوق عبادته مع الاكثار من النوافل. وبترك  
المحرمات والمنهيات تعبدا لله تعالى. كلام الشيخ هنا ان اهل السنة يعمرن اعمارهم واولقاتهم بطاعة الله سبحانه وتعالى. يتقربون

اليه بالنوافل - [01:41:00](#)

بعد الفرائض ويجاهدون انفسهم على ترك المحرمات والمنهيات تعبدا لله عز وجل. وهذا ما يحتاج الى مجاهدة عظيمة في هذا الزمان  
فان الوقوع في المحرمات في هذا الزمان بصرية كانت ام سمعية - [01:41:30](#)

ام قولية ام غيرها؟ صار سهلا في هذا الزمان والله المستعان. فهذا يحتاج الى مجاهدة من اهل الايمان نعم. وقال رحمه الله تعالى  
ويعلمون ان الله تعالى لا يقبل الا كل - [01:41:50](#)

كل عمل خالص لوجهه الكريم مسلوكا فيه طريق النبي الكريم. ويستعينون بالله تعالى في سلوك هذه نافعة التي هي العلم النافع  
والعمل الصالح. الموصل الى كل خير وفلاح وسعادة عاجلة واجلة - [01:42:10](#)

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا بارك الله فيك. ختم المؤلف رحمه الله  
كلامه بقاعدة جامعة. لابد من مراعاة فيها في كل ما سبق. وهي ان يعلم ان المقبول عند الله سبحانه وتعالى من اه - [01:42:30](#)

ما يتقرب به اليه هو ما جمع الاصلين العظيمين الذين هما الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. اما الاخلاص لله فان  
الله جل وعلا قد حكم انه لا يقبل عملا الا وقد اريد به وجهه. ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له - [01:43:00](#)

خالصا وابتغي به وجهه. هكذا قال رسولنا صلى الله عليه وسلم. فما سواه تعب لا يجدي على صاحبه شيئا. اي عمل لم يخلص فيه  
صاحبه لله جل وعلا. لا ينفعه في التقرب الى الله سبحانه - [01:43:30](#)

وتعالى. واما الاصل الثاني فهو السير على طريق محمد صلى الله عليه وسلم. ومتابعة في هذا العمل وادائه وفق سنته. فالطريق الى  
الله عز وجل مسدود الا من طريق محمد عليه الصلاة والسلام. وكل عمل ليس عليه ختم النبوة فانه لا ينفع صاحبه - [01:43:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قد قعد تلك القاعدة العظيمة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني هذا كلام صريح فصيح واضح ان  
الله عز وجل لا يقبل عملا الا - [01:44:20](#)

وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول

والعمل والمتابعة الصادقة لرسولنا صلى الله عليه وسلم. ان ربنا لسمي الدعاء. واسأل الله جل - [01:44:40](#)

وعلى ايضا ان يجزي عنا المؤلف خير الجزاء على ما بذل وبين ونصح ونسأله جل وعلا ان يرزقنا الانتفاع بهذه الرسالة والمداومة على طلب العلم ولا سيما ان يعيننا على طلب علم الاعتقاد - [01:45:00](#)

فان هذا اهم العلوم واوالها وما ينبغي الحرص عليه وبذل الجهد فيه دائما ولا يكفي في تعلم الاعتقاد او رسالتان او ثلاث بل ينبغي ان تكون ان يكون درس الاعتقاد شيئا تداوم عليه دائما - [01:45:20](#)

يا رعاك الله علم الاعتقاد علم يضعف ما لم يداوم الانسان عليه ويذكر نفسه به دائما والحاجة ماسة كما ترى. ما لم تكن متأصلا في هذا الباب فان فانك تصاب مقاتلك وستكون في مرمى السهام. فالله الله بالتحصين. والله الله بالتمسك - [01:45:40](#)

بسلاح العلم بعلم الاعتقاد الصحيح حتى تكون سببا في نجاة نفسك. تتجو من الضلال في الدنيا تتجو عند الله سبحانه وتعالى في الاخرة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وقلب السليم القلب الموحد لله عز وجل - [01:46:10](#)

الذي سلم لله تبارك وتعالى وسلم له واستسلم. اسأل الله جل وعلا ان يعيننا على ذلك ويوفقنا اليه. ان ربنا لسميع الدعاء او جزاكم الله خيرا على حرصكم واهتمامكم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كم باقي - [01:46:30](#)

كم؟ طيب ناخذ ما تيسر يا شيخ ولو بعد الاذان شوية خلاص ونريحهم بعد ان احب احببتم يا اخوة من احب ان يتوضأ ناخذ ما تيسر من الاسئلة وبعد الاذان قليلا وبهذا ينتهي ان شاء الله - [01:46:50](#)

المشكلة بعض الاسئلة تحتاج الى درس كامل يعني يصح القول اذا نظرنا للقدر والشرع من جهة الرب فنقول توحيد الربوبية ومن جهة العبد نقول توحيد الالهية لا توحيد الربوبية توحيد الالهية كلاهما من جهة العبد انت توحيد الله عز وجل في ربوبيته او توحيد الله سبحانه وتعالى في الوهيته - [01:47:10](#)

كيف يثبت المسلم على استقامته من الحرص على الخير في هذا الزمان لا تعول على غيرك من الناس انما الجأ الى الله سبحانه وتعالى الا في ذلك كثير من الناس عول على الاصحاب. وعول على اهل الخير فخذل. انما الوصية - [01:47:50](#)

ان تجتهد في اللجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يثبتك. وان تبذل الاسباب ومن اعظم الاسباب العلم الشرعي قل ان تجد عالما او طالب علم قد آسقط وابتعد عن - [01:48:20](#)

طريق الحق فاجتهد في طلب العلم. وصاحب اهل الخير واجعل توكلك على الله سبحانه وتعالى وابشر بالخير. فالله شكور يقول كيف التوفيق بين كون الله سبحانه وتعالى لم يزل متصفا بالخلق وبين حديث اول او اول ما خلق الله القلم - [01:48:40](#)

هذا الحديث لا يعارض هذه القاعدة الاصلية وهي ان الله عز وجل لم يزل خالقا. وهذا الحديث يمكن ان يوجه بتوجيهين. الاول ان يقال ان قراءته هكذا اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فيكون قوله اولا ظرف زمان. يعني عند - [01:49:10](#)

خلقه امره الله عز وجل بالكتابة فلا تعلق له بكونه الاول مطلقا. واما اذا قلنا ان قراءة الحديث هكذا اول ما خلق الله القلم فان الاولوية ها هنا او ولية نسبية وليست اولية مطلقة قطعا - [01:49:40](#)

كيف يكون ذلك؟ والعرش كان مخلوقا عند خلق القلم. هذه اولية نسبية اول ما خلق الله من العالم الذي له بنا تعلق القلم. اما الله سبحانه وتعالى فقد خلق قطعا. الله جل وعلا يقول - [01:50:00](#)

ما لا تعلمون. افمن يخلق كمن لا يخلق. انت فكر فقط في كون الله عز وجل اول له وبذلك يعني تفهم هذه القضية تماما. لو قلت ان هناك لحظة بدأ الله عز وجل عندها الخلق وقبلها لم يكن - [01:50:20](#)

اذا لم يكن الله عز وجل ربا ولا كان الها ولا كان متصفا بالكمال دهورا لا اول لها بل نسبة بينما مضى وبين هذه اللحظة الى الان لا نسبة. لاننا نتكلم عن لا اول يعني انا اقرب لك - [01:50:40](#)

بمثال لو قلنا ان الله خلق اول مخلوق وما خلق قبله مخلوقا قبل عدد من السنوات قدر قبل مدة زمنية مليار سنة. طيب المليار السنة التي قبلها كان الله موجودا وما كان ربا ولا اله والمليار - [01:51:00](#)

الذي قبله كان موجودا وما كان ربا ولا اله. المليار الذي قبله كان موجودا اجيبوه. نعم. وما كان ربا ولا وساستمر الى غد بل الى اخر

الدنيا وانا اقول والمليار السنة التي قبلها كان موجودا فما النسبة بين - [01:51:20](#)

تلك الدهور العظيمة هو هذا المليار. انتم فهمتم يا جماعة؟ نحن نتكلم عن ماذا؟ عن الله الذي لا اول وله كيف نقول انه ابتدع الخلق

ولم يكن خالقا قبل ذلك؟ اذا ما كان الها لم يكن مألوها لم يكن معبودا. ولم يكن ربه كيف - [01:51:40](#)

ربا وهو لا يخلق فينبغي ان ينتبه الى هذا الامر الله عز وجل متصف بالكمال ازلا اذا لابد ان يكون ماذا؟ خالقا. ما معنى هذا؟ معنى هذا

انه خلق مخلوقا وقبله خلق مخلوقا وقبله خلق مخلوقا - [01:52:00](#)

والى متى؟ الى ما لا بداية. كل مخلوق خلقه فقد خلق قبله مخلوقا وهلم جرا. هذا هو مذهب اهل السنة وهذا ما تقتضيه النصوص

افمن يخلق كمن لا يخلق الفرق بين مرجعة الفقهاء واهل السنة في باب الايمان يخرجون العمل من مسمى الايمان والنجاة عندهم

حاصلة حاصلة لمن لم يعمل - [01:52:20](#)

الفرق بين طالب العلم والعامي اظن انه من من اوضح الاشياء هذا مجتهد في طلب العلم وهذا مقصر او بعيد عن طلب العلم ما رأيكم

بكتاب النبأ العظيم؟ كتاب مفيد في بابه. اذا قرأه طالب العلم استفاد - [01:52:50](#)

يقول هل هناك علاقة بين التمدد الفقهي والجانب العقدي؟ وهل يلزم من التمدد الفقيه ان يؤخذ كل الجوانب العقدية اولا ما هناك

مذاهب اه عقدية للمذاهب الاربعة المعروفة هذه مذاهب ماذا يا جماعة؟ في الفقه وليست مذاهب في العقيدة. بمعنى استطيع ان

اقول ان مالكا - [01:53:30](#)

يخالف الامام احمد في كذا وكذا من المسائل الفقهية. لكن لا خلاف بينهم في المسائل العقدية. المذاهب العقدية ترجع الى مذهبين.

مذهب اهل السنة ها ومذهب اهل البدعة واهل البدعة متفرقون تفرقا عظيما - [01:54:00](#)

فهذه يعني التسمية مذاهب شئ يتعلق بالبحث الفقهي لا يتعلق بالبحث العقدي. فمن الخطأ ان نقول عقيدة هؤلاء الحنابلة كذا

وعقيدة هؤلاء الشافعية كذا. هذا ليس بصحيح. الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي - [01:54:20](#)

ان كانوا على طريقة اهل السنة فمذهبهم مذهبهم واحد مذهبهم العقدي واحد. والا فقد تجده في الحنبلي من هو صوفي وقد تجد في

الشافعية قد تجد في الحنابلة من هو صوفي وقد تجد في الشافعية من هو اشعري وقد تجد في الحنفية من هو معتزل واهل مجرة -

[01:54:40](#)

فالمذاهب الفقهية شئ والمذاهب العقدية شئ اخر ولذلك تجد انهم يصرحون يقول لك انا مالكي المذهب اقف في الطريقة على

طريقة الجنيد وفي الاعتقاد على طريقة الاشعري. اما يصرحون بها اذا هم - [01:55:00](#)

يفرقون كيف يقال ان هذه عقيدة المذهب الفلاني وهذه عقيدة المذهب الفلاني. عقيدة اهل السنة والجماعة واحدة. وعقائد غيرهم

مخالفة والمذاهب الفقهية لا علاقة لها بهذا المنتسبون الى المذاهب الفقهية فيهم ما فيهم منهم من هو مستقيم على طريقة السنة

ومنهم من هو على - [01:55:20](#)

ذلك كتب المعتزلة في باب اعجاز القرآن آآ ينتفع بها طالب العلم المؤصل. فان فيها فائدة له وفيها خبايا وآآ اه مسائل لربما لا ينتبه لها

من لم يكن على خبرة بعقيدة اهل السنة والجماعة. فلا تغامر بقراءتها اذا لم تكن على - [01:55:40](#)

رسوخ في فهم عقيدة اهل السنة اسأل عن شخص كان لا يصلي من الزمن ثم تاب الى الله ولكن بعض الناس يقول انه فاته خير كثير

ولم ينفعه فقد ضاع العمر وهو يشعر بانه - [01:56:10](#)

الله لن يغفر له. اياك ان تقع في هذه اه الخطيئة العظيمة وهي اليأس من رح الله عز وجل رحمة الله عز وجل واسعة يجب ان تعتقد

ذلك ورحمتي وسعت كل شئ. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [01:56:50](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. هذه قضايا عقدية. يجب ان تستقر في قلبك بلا تردد. فابشر خير الله جل وعلما

يتوب لمن يتوب على من تاب. رجعت الى الصلاة والتزمت بها ابشر بالخير. انت على خير وابشر برحمة الله عز وجل - [01:57:10](#)

ومغفرته ولا يدخل عليك الشيطان من مدخل القنوط نصيحتك لمن تخصص في الدراسة بتخصص العقيدة. ان يستعين بالله سبحانه

وتعالى ويجمع في آآ طريقه بين ثلاثة اشياء بين الاكثار من القراءة والدراسة على الاشياخ - [01:57:30](#)

والحفظ ان استطعت. في علم الاعتقاد وغيره لابد من ان تسيير في هذه الطرق الثلاث. جميعا الفرق بين التوحيد والعبادة؟ الفرق بين التوحيد والعبادة اه هو اه او اقول العلاقة بينهما - [01:58:00](#)

علاقة عموم وخصوص فالتوحيد اعم من العبادة. العبادة لوجه الله سبحانه وتعالى هي تحقيق توحيد واحد من ثلاثة من ثلاثة اقسام هو توحيد العبادة. اما توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات فانه لا لا يدخل في مصطلح العبادة - [01:58:20](#)

الفرق بين الاسلام والايمان. هذه مسألة طويلة الذيل وتحتاج الى تفصيل. فكلمة الاسلام اذا اجتمعت افرقتا هذا بالنظر اليهما وما يندرج تحتها بغض النظر عن يوصف او بذاك يعني البحث في الاسلام والايمان ينظر فيه من جهتين. من جهة حقيقة الاسلام والايمان ومندرج في كل - [01:58:40](#)

منهما وبالنظر الى من يتسمى بالاسلام او بالايمان. اما بالنظر الاول فهاتان كلمتان اذا اجتمعتا افرقتا واذا افرقتا اجتمعتا اذا افرقتا دل احدهما على ما يدل عليه الاخر. ولذا في حديث وفد عبد القيس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:10](#)

ترى الايمان بشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا الخمس من المغنم. هذا جعله ماذا ايمانا بينما اذا اجتمع اذا اجتمعت الكلمتان كما في حديث جبريل فسر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - [01:59:30](#)

الباطن وفسر الاسلام بالدين الظاهر. اما بالنظر الى اهلها يعني الى من يسمى بمؤمن او مسلم فان اه اهل الايمان ارفع درجة من اهل الاسلام. قال الله جل وعلا قالت الاعراب انا قل - [01:59:50](#)

لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والمسألة فيها بحث اطول. ما معنى موت من يخرج من ناري من المسلمين. من قال ان من يخرج يموت. انما العاصي اذا عذب في النار فانه - [02:00:10](#)

يموت في النار. جاء اللفظ هكذا في صحيح مسلم فاماتهم فيها امانة. قال صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها يعني الكفار. فاولئك لا يموتون فيها ولا يحيون. لا يموتون فيستريحون ولا يحيون حياة - [02:00:30](#)

سرة هائلة قال ولكن اناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم فيها امانة. اصابتهم سم لانه قال فاء يعني بعد ذلك اماتهم فيها امانة والله اعلم بكيفية ذلك لكنهم يخرجون وقد تفحموا ثم - [02:00:50](#)

يفيض عليهم اهل الجنة من نهر في الجنة. فيحيون مسائل الاعتقاد نعم آآ ليست على درجة واحدة. يعني البحث في آآ توحيد الله عز وجل في العبادة والبحث في نواقض التوحيد ليس كالبحث في مسائل - [02:01:10](#)

اه اه جزئية تتعلق اليوم الاخر او تتعلق بتفاصيل الايمان بالملائكة مثلا فلا شك ان مسائل الاعتقاد قد على درجات اه جزاه الله خيرا سؤال مهم يقول ذكرت ان الناس في الميزان على ثلاثة اقسام واظن انني نسيت القسم الثالث آآ القسم الثالث - [02:01:40](#)

من تساوت حسناتهم وسيئاتهم. وهؤلاء يوقفون على الاعراف هذا هو الصحيح. وهذا الذي جاءت فيه الاثار عن كما يقول ابن كثير رحمه الله صحت فيه الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم انهم يوقفون على الاعراف ما شاء الله ان يوقفوا ثم - [02:02:20](#)

يكون معالهم الى الجنة كما قال جل وعلا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. والاعراف مرتفع بين الجنة والنار يقفون عليه مدة يشاؤها الله. هل يصح ان يقال السمع والبصر؟ صفتان ذاتيتان باعتبار - [02:02:40](#)

وفاليتان باعتبار نعم هذا الذي قلناه. باعتبار اصل الوصف لم يزل الله عز وجل سميعا فهما صفتان ذاتيتان من هذه الجهة. واما باعتبار تعلق السمع والبصر باحاد المسموعات او المرئيات فهما صفتان فعليتان كما نقول في الكلام كما تقول في الكلام قل في السمع والبصر - [02:03:00](#)

صاحب الشرك الاصغر في الآخرة ما هو مآله؟ ان مات ولم يتب عليه هذا فيه بحث طويل عند اهل العلم. والاقرب الله جل على ان الشرك الاصغر يعامل صاحبه معاملة الذنوب والمعاصي هذا هو الاقرب والله تعالى اعلم - [02:03:30](#)

وقتل رجلا قبل اسلامه ثم اسلم هل عليه شيء؟ هي مسألة مبنية على ما ذكرته سابقا والصحيح ان الاسلام يهدم ما قبله يعني كل ما قبله حتى المعاصي والقتل منها - [02:03:50](#)

الكتاب الذي تنصحون بان يتخذ اصلا لطالب العلم في علم العقيدة فيراجعه ويكرر النظر فيه ويحشي الفوائد فيه كتاب واحد آآ ربما

يعني يصعب ان تجد فيه جمعا لكل مسائل الاعتقاد - [02:04:10](#)

اني اوصيت بثلاثة كتب احرص عليها وادمن النظر فيها وحش الفوائد عليها واعد النظر في هذه الكتب مرة بعد مرة اه تجد فائدة

بذن الله عز وجل كبيرة فيما اظن. الاول التنبيهات السننية على العقيدة الواسطية - [02:04:30](#)

للشيخ عبد العزيز الناصر الرشيد. تنبيهاته السننية على العقيدة الواسطية. والثاني تيسير العزيز الحميد للشيخ سليمان ابن عبد الله فان

ضعفت عنه فاقراً الفاتحة. لكن التيسير آآ امتن واكثر فائدة - [02:04:50](#)

واخيرا شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز. احرص على هذه الكتب الثلاثة. ان كنت طالبا للعلم. اما اذا قلت هذه الكتب طويلة وانا

لست من يعني طلاب العلم المتفرغين للطلب اريد كتابا واحدا لا اتجاوزه. اقول عليك - [02:05:10](#)

معارج القبول معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي. اذا كنت لا تريد ان يعني تتبحر وترسخ في علم الاعتقاد فيكفيك ان شاء الله

معارج القبول. واذا قلت هو طويل علي اريد شيئا اخسر فخذ علام السنة - [02:05:30](#)

صورة للشيخ حافظ ايضا فهذا مختصر مفيد فيه مئتا سؤال في الاعتقاد مع الجواب المحرر عنها مع الجواب المحرر فيها. اما طالب

العلم الذي يريد ان يقوى في الاعتقاد اوصيه بالكتب السابقة. وان جمع اليها بعدها كتابا رابعا - [02:05:50](#)

يا هلا الا وهو مختصر الصواعق لابن القيم رحمه الله والمختصر للموصلي رحمة الله تعالى على الجميع نصيحة لحفظ الصحيحين ام

احاديث الاحكام المهم ان تحفظ ان حفظت الصحيحين فهذا خير عظيم. ان لم يتيسر فحفظ كتاب من كتب - [02:06:10](#)

الاحكام فيه خير كثير ان شاء الله. ذكرت ان النجاة من الكفر تتحقق بثلاثة اشياء. افراد العبادة لله الكفر بما يعبد من دون الله. انا اظن

انني هذه الامور الثلاثة قلت لابد من اعتقاد يتعلق بامرين اولاً لابد ان تعتقد ان الله هو المستحق للعبادة وحده لا - [02:06:40](#)

ماذا؟ ان تعتقد هذا. الاعتقاد الثاني ان تكفر بما يعبد من دون الله وتعتقد بطلان هذه العبادة. والامر ان تعبد الله بالفعل لابد من ان

تقوم بعبادة الله عز وجل في الجملة. حكم الاستثناء في كمال - [02:07:00](#)

واصله شرحنا هذه ولا لا؟ تارك الصلاة هل معه مطلق الايمان؟ هي مبنية على حكم تارك الصلاة فعلى القول بكفره وهذا اقرب والله

اعلم عندي انه ليس معه اصل ليس معه - [02:07:20](#)

يطلق الايمان يعني ليس معه اصل الايمان. واما على قول من لم يكفره اسمعه. معه مطلق الايمان. رزق القلوب والابدان هل الكسب

الحرام من الرزق؟ هذه مسألة فيها تفصيل. رزق القلوب العلم والايمان ورزق الابدان - [02:07:40](#)

هذا الطعام والله سبحانه وتعالى رازق هذا وهذا. والكسب الحرام رزق من وجه ليس رزقا من وجه يعني يصح اطلاق كونه رزقا من

وجه. رزق يعني يتغذى به البدن بهذا المعنى هو رزق. لكن ان يكون رزقا - [02:08:00](#)

اه مما امر الله عز وجل به كقوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا كلوا من رزق الله لا هو ليس رزقا هو محرم ولا

يجوز للانسان ان يتناوله والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [02:08:20](#)